

# تهذيب سيرة ابن هشام 78 | تعليقات على بعض الأحداث المتعلقة بفتح مكة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى تحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:22

وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة ضلالة كل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع آآ تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله وانتهينا في الدرس الماضي من آآ ذكر - 00:00:43

ما ورد في كتاب التهذيب من ذكر غزوة فتح مكة او فتح مكة لكن بقي بعض ما يتعلق بهذه الحادثة الكبرى كما اسلفت لحضراتكم قناة تسمى الفتح الاعظم فتحي مكي وسمى الفتح الاعظم. الفتح الاكبر. فبقي لنا اشياء نعلق عليها مما يتصل بفتح مكة - 00:01:06

منها ان النبي صلى الله عليه وسلم في غداة الفتح بلغه ان خزاعة وهم حلفاؤه والسبب في التحرك والمسير لفتح مكة عدت على رجل من هذيل فقتلوه وهذا الرجل الذي قتل مشرك - 00:01:36

قتلوه لماذا؟ برجل قتل في الجاهلية فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام بين الناس خطيبا فقال يا ايها الناس ان الله قد حرم مكة يوم خلق السماوات والارض. فهي حرام بحرمة الله الى يوم - 00:02:00

يوم القيامة فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر يسفك فيها دما ولا يعضد فيها شجرا لم تحل لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد يكون بعدي. ولم تحل لي الا هذه الساعة - 00:02:23

غضبا على اهلها ثم قد رجعت كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن قال لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قاتل فيها فقولوا ان الله احلها لرسوله ولم يحلها لكم - 00:02:48

يا معشر خزاعة دول حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم عن القتل فلقد كثر ان نفع لقد قتلتم قتيلا لادينه. يعني انا هدفع الدية بتاعته. القتيل ده خلوا بالكم ايه تاني؟ القتيل ده ايه؟ كافر مشرك - 00:03:12

وقتلوه بسبب ايه؟ ثار في الجاهلية وخزاعة دول مين حلفاء النبي عليه الصلاة والسلام والسبب في المسير لفتح مكة لكن النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان قوام دولة الاسلام هو العدل - 00:03:33

قسط والعدل والقسط يكون مع النفس اولا فضلا مع الاقارب والحلفاء. قال الله عز وجل يا ايها الذين كونوا قوامين بالقسط عدل شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين - 00:03:55

يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما ولا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ونهى الله عز وجل نهيا صريحا متأكدا عن البغي - 00:04:21

والعدوان تجاوز الحد في حق الكافر العدو قال ولا يجرمكم شئنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى بمسل هذا قامت السماوات والارض اي بالعدل العدل قسط حتى مع الكافر - 00:04:40

حتى تقسط من نفسك ومن حلفائك واقاربك فهذا امر ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في سنته وانزله الله في قرآنه وطبقه النبي

صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه من بعده واقعا في الحياة. قال صلى الله عليه وسلم لقد قتلتم - [00:05:06](#)

قتيلا لادينه يعني انا هدف دية هذا القتل لهزيل قبيلة هزيل تطيبوا لقلوبهم مع انه كافر ثم قال لهم فمن قتل بعد مقامي هذا لو فيه واحد بقى اتقتل له قتيلا - [00:05:27](#)

فاهله بخير النظرين انشاء قدم قاتله وانشاء ففعله يعني انشاؤه ياخذوا يمسكوا بناصية القاتل ويقتصوا منه مش بايديهم يعني يطلبوا القصاص منه الحاكم وانشاء ففعله العقل والدية عشان كده في مسألة في الفقه - [00:05:44](#)

من مسائل الطريفة يقولوا ايه اجمع اهل العلم على ان المرأة لا تعقل. المرأة لا تعقل مش معناها انها مجنونة. امال لا تعقل يعني ايه لا تدفع الدية دية القتل خطأ - [00:06:09](#)

الخطأ ده مختص بمين العاقلة اللي هم الزكور العصبي الزكور العصبي. ماشي طيب آآ كزك مما ورد بعد ما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس خطيبا كما اخرجه البخاري فقال - [00:06:22](#)

لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا والمراد ان الهجرة التي كانت واجبة من مكة قد انتهت بفتح مكة فلم تعد مكة دار كفر صارت دار اسلام - [00:06:41](#)

رفع هذا الحكم. الحكم يدور مع علته مكة بقت دار اسلام فمعدش واجب الهجرة منها وقد عز الاسلام وثبتت اركانها ودعائمه. ودخل الناس في دين الله افواجا. اما الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام - [00:07:02](#)

او من بلد لا يستطيع ان يقيم فيه المسلم دينه ويظهر شعائره الى بلد يتمكن فيه من ذلك فهي باقية الى قيام الساعة. فهي باقية الى قيام الساعة. طيب ما عدش هجرة من مكة للمدينة ولكن جهاد ونية - [00:07:20](#)

اي لكن وان رفع حكم الهجرة بقي الجهاد واجب والنية الصالحة والنفقة في سبيل الله وغير ذلك من عوامل ومعاني نصر الاسلام واذا استنفرتم فانفروا يعني ايه واذا استنفرتم فانفروا؟ يعني ازا - [00:07:39](#)

امر الامام امام المسلمين حاكم الذي يقوده الناس بكتاب الله اذا امر الامام بالنفير العام فلا بد ان يطيعه الناس والا فمن المصالح الكبرى التي منوطة بالامام الجهاد اما الجهاد الطلب - [00:08:00](#)

وده اللي هيبقى فيه ازا استنفرتم فانفروا واما جهاد الدفع جهاد الطلب يعني ايه؟ يطلب الكفار في عقر دارهم يعرض عليهم الاسلام فان ابوا فالجزية فان ابوا القتال او النوع الثاني اللي هو جهاد الدفع ازا نزل العدو ببلد من بلاد المسلمين وجب الدفع - [00:08:26](#)

ازا استنفرتم هنا انا حتى لو الجهاد اه في حقي مش واجب اهو واجب على الكفاية لكن لو الامام قال يا فلان انت والمجموعة الفلانية دولت اطلعوا جاهدوا يبقى تعين علينا احنا بالمجموعة دي. واذا استنفرتم - [00:08:50](#)

استنفروا وعاتب الله عز وجل الصحابة الذين تأخروا عن النفرة مع النبي صلى الله عليه وسلم وعن النفير مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله - [00:09:06](#)

ثقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعد ما ذكرناه في الدرس الماضي طعن الاوثان - [00:09:27](#)

بمحجنه فجعلت تتساقط اما على وجهها واما على قفاها يبقى تتساقط تلتمية وستين صنم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا لم يبق صنما واحدا ولا وسنا حول الكعبة - [00:09:45](#)

طب هل انتهت قضية هدم الاوسان عند هذا الحد لأ هناك الوثنية كانت تملأ الجزيرة العربية وكان لها رمزية ويا طقوس لا عبادات النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستأصل شأفة وثنية - [00:10:03](#)

وان يقضي على جذور الشرك صلى الله عليه وسلم فارسل سرية بقيادة خالد ابن الوليد رضي الله عن خالد المكونات المجتمع الجاهلي في جزيرة العرب منها مكونات يتعلق بالفواحش ومعاقرة النساء - [00:10:22](#)

والخمر والمعازف وغير ذلك ده الجانب المنحط والمنحل في معاقرة الفواحش والموبقات وفي جانب كان يتعلق بالخرافة والافكار آآ اللي هي الافكار الفاسدة واللي كان منها الشراكيات التي والعبادات التي تصرف للاوثان - [00:10:42](#)

وكانت الاوسان دي سبوبة كبيرة قائم عليها سدنة يعني خدام القبائل بتحميها وناس بتجمع النزور ومجموعة كبيرة جدا من العرب اللي في الجزيرة مغفلين بما فيهم حكام ورؤساء قبائل كانوا ينزلوا يصرفوا القرايين لهذه الاوسان - [00:11:06](#)

وكان فيه الجهاز الاعلامي اللي هو الشعر والقصائد وغيرها وكان فيه آآ النزام المجتمعي القائم على القبلية وكان فيه نزام العسكري او القتال كان قايم على اثاره القبائل بعضها على بعض وغير ذلك - [00:11:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان هو يقتلع النزام ده على بعضه كده من جذوره فايه بقى النقاط المشهورة في جزيرة العرب اول نقطة واعلاها كانت العزة فاكرين ابو سفيان لما كنا بنتكلم في غزوة احد لما انتصر او يعني انكسر المسلمون انكسار - [00:11:43](#)

وقتل فيها سبعون من خيارهم وقال ابو ابو سفيان اعلو هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه؟ قالوا بمن يجيبك؟ قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى - [00:12:05](#)

ولا عزة لكم كانوا واخدين معهم تمسال نموزج مصور للعزى يستنصر به لنا العزى ولا عزى لكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا بما نجيب؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم - [00:12:19](#)

فهذه الاوسان صارت تعبد في الجاهلية في الجزيرة العرب ردحا طويلا من الزمن ولكن ان الاوان لتظهر الجزيرة من هذه الاوسان فارسل النبي صلى الله عليه وسلم سرية بقيادة خالد ابن الوليد - [00:12:36](#)

قوتها ثلاثون فارسا الى هذا الطاغوت الاعزم في الجزيرة العرب صاحب المكانة والمنزلة عند قريش وسائر العرب اللي هو العزة بازالتة من الوجود نهائيا واختلفت بقى اقوال الشراح والمؤرخين والمفسرين ايه هي العزة - [00:12:53](#)

والاقرب لما نجمع الاحاديث لان العزلة ده كان بناء وتلات شجرات وكان يسكن خلف هذه السمرة السمرات على الشجرات يعني داخل هذا البناء جنية شيطانة فكانت تحدث الناس وتكلمهم امعانا في الفتنة - [00:13:13](#)

عشان كده تلاقي دلوقتي شبيهه اللي بيحصل ده دلوقتي بتبقى من عباد القبور يقول لك انا رحت لقبر البدوي مسلا والله العزيم حد كلمني من البدوي كلمني من القبر وقال لي كزا كزا - [00:13:32](#)

على فكرة مش هنكزبه. وارد ان يكون سامع صوت وحد كلمه. بس مش البدوي اللي كلمه الجن اللي كلمه عادي ايه مش مش صعبة يعني واحد يقول والله طلعت لي ايد من القبر وسلمت علي - [00:13:46](#)

دي هتخرج على امر من اثنين يا اما ديليوجينز ضلالات بصرية يا اما بالفعل هناك من يضلهم بانه يمسلم لهم هذا ويصوره عشان كده قرأت الحاجات دي بتفيدك بقى بتتسع المدارك وتعرف بقى ان ازاى كانوا بيضاء الجن والسدنة - [00:13:58](#)

ده من الاوسان دي كانوا بيضلوا الناس ازاى؟ النبي صلى الله عليه وسلم ارسل خالد بن الوليد وكان خالد شجاع صاحب قلب قوي خلي بالك خالد عمره في الاسلام قد ايه. دي كانت بالنسبة للعرب - [00:14:18](#)

بالنسبة لهم حاجة بقول لك ابو سفيان كبير قريش كان واخدها معه ويقول لنا العزى ولا عزى لكم قدم خالد رضي الله عنه وارضاه الى منطقة العزى بنخلة منطقة اسمها نخلة فقام خالد رضي الله عنه فقطع السمرة - [00:14:30](#)

وهدم البيت الذي كان عليه. وهو يردد يا عز كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك طبعاً في قصة ايه اوسع من كده شوية رواية اوسع من كده شوية - [00:14:45](#)

ان خالد ابن الوليد ذهب اولاً قطع السمرة الاولى. قال اذهب فاقطع السمرة. السمرة الاولى فذهب فقطع السمرة الاولى قال له يا خالد اه ايتي هذه السمرة فاعضدها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال له هل رأيت شيئاً؟ انت شفت حاجة بعد ما قطعت الشجرة الاولانية ديت - [00:15:01](#)

قال لا. قال فاعد الساني رح اقطع الثانية قال فاتاها خالد فعضدها ورجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل رأيت شيئاً؟ قال لا قال فاعبدوا السالسة فعاد خالد ليعضض السالسة فازا هو - [00:15:26](#)

بامرأة حبشية سوداء سوداء نافشة وفي رواية ناشرة شعرها واضعة يدها على عاتقها عارية تماماً تصرف بانبيائها لها انياب كده وعمالة تطلع منها صوت ومن خلفها دبية ابن حرمي السلمي اللي هو السادن بتاعها والخادم بتاعها - [00:15:41](#)

فعمال يقول ايه بقى؟ اعز شدي شدة لا تكزبي على خالد القي الخمار وشمري فانك الا تقتلي اليوم خالد تبوني بذل عاجل يعني يقول لها يا يا عزة دمريه موتيه الحقني الازى - [00:16:08](#)

في نزر يا خالد آآ اليها وقال يا عز كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك ثم ضربها ففلق رأسها فازا هي حممة يعني رماد الحاجات ان الجن بيتشكل في صورة بس بياخذ احكام الصورة بتاعته - [00:16:28](#)

عشرين جنيه ممكن يتشكل في صورة انسان بس لو ضربته بالنار الجيب نفسه يموت وصلت دي يا اخوانا هو يتشكل في صورة بس بياخذ احكام الصورة اللي اتشكل فيها طيب - [00:16:51](#)

وبعدين اتى على دوبييا السادن وقتله. فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له تلك هي دي بقى العزى ولا عزى بعدها للعرب. اما انها لن تعبد بعد اليوم - [00:17:03](#)

اما انها لن تعبد بعد اليوم والعزى مذكورة في القرآن افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى والعزى مؤنس اعز. وكانوا يزعمون انها بنت الله وكانوا يقولون عنها ملكة السماء ويستنصرون بها في حروبهم - [00:17:16](#)

العجيب انك ممكن تلاقي دلوقتي في الوقت اللي احنا فيه ده بعدما انعم الله علينا بنور التوحيد وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم ناس في مكان يقول لك في شجرة - [00:17:39](#)

والشجرة دي بيتولد تحتها مش عارف ايه. ولو رحنا هناك هنعمل عزة جديدة تاني اليومين دولت لا اله الا الله عزة من اول وجديد لا والوثن اعم من الصنم. الوسم ده كل ما يعظم ويعبد من دون الله حتى ولو مش على صورة انسان - [00:17:49](#)

خلاص وطبعا الحاجات ديت في كتب التواريخ زي مسلا كتاب تاريخ الطبري او ابن كثير او غيرها جاييين فيها تفاصيل ايه اكثر من كده تفاصيل اكثر من كده طيب وفي بعض الروايات ان خالد رضي الله عنه وارضاه استخرج الكنوز - [00:18:06](#)

والنزور التي كانت عند العزى واتى بها النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم طيب ايه تاني؟ السرية الثانية سرية سعد بن زيد الاشهلي. طبعا العزة دي مين اللي كان بيعبدها - [00:18:27](#)

من قبائل العرب اشهر قبيلتين العرب اشهر قبيلتين آآ في العرب كانت لقريش وكنانة قريش وكنانة كانت تخص العزة بالعبادة واول من اتخذ العزة وجعلها اله ان يعبد هو ظالم ابن اسعد. ظالم ابن اسعد - [00:18:43](#)

وله من اسمه نصيب السرية الثانية كانت برضو هتذهب الى وسن ضخم كده اللي هو مناه ودي مذكورة في القرآن ايضا اسم صنم كان على ساحل البحر الاحمر مما يلي - [00:19:08](#)

القديد موضع اه ما بين مكة والمدينة في منطقة تعرف بالمشلل ودي كان مين اللي بيروح لمناه؟ الاوس والخزرج وغسان ومن دان بدينهم يعبدونها ويعظمونها في الجاهلية ويهلون منها للحج - [00:19:25](#)

وقد كان بلغ من تعظيمهم لمناه ديت هتحل لك اية انت بتقرأها وانت مش واخذ عاملة لك لغز اكيد هتحلها لك دلوقتي انت بتقرأ اية في سورة البقرة بتقول ايه؟ ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:19:49](#)

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه اي يطوف بهم صحت فانت بتقول هو يعني ليه ربنا يقول؟ ما فيش جناح ما فيش جناح على اللي هيطوف بالصفا والمروة. الصفا والمروة ايه مشكلتها يعني؟ هي اسمع بقى مشكلتها يا سيدي - [00:20:04](#)

كانوا يعظمون وبلغ من تعظيمهم اياها انهم كانوا لا يطوفون بين الصفا والمروة تحرجا وتعظيما لها حيس كان ذلك سنة ابائهم فمن احرم لمناه لم يطف بين الصفا والمروة ولم تزل هزه عاداتهم حتى اسلموا. فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه وسلم للحج - [00:20:21](#)

ازيك يا ابو لهب ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر صدقا منه آآ الاوس او الخزرج او غسان او غيرهم - [00:20:46](#)

فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم انطلق آآ سعد بن زيد الاشهلي رضي الله عنه وارضاه في آآ سرية معه الى لهدم منام - [00:20:58](#)

وقد كان اول من نصب مناه مؤسس الشرك في الجزيرة العربية ومبتدعي الاوثان مين عمرو ابن لحي الخزاعي لما فتح الله على المسلمين مكة بعس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:16](#)

الى منات رجلا من اهلها سابقا هو سعد ابن زيد الاشهلي على رأس سرية قواتها عشرون فارسا فازالوها حد وصل الى المنطقة فقابلهم السادن خادم ما تريدون؟ قالوا نريد هدم مناة - [00:21:30](#)

قال انت وزاك لو تقدر عليها تروح اله فاقبل سعد يمشي اليها وخرجت اليه امراة سوداء عريانة سائرة الرأس تضرب صدرها وتدعو بالويل والثبور صاح بها السادن صيحة يا منات دونك بعض عصاتك. دول بعض العصاة اللي مش عاجبهم انت - [00:21:50](#)

لكن لم يأبه به سعد رضي الله عنه وضربها ضربة قاتلة ثم اقبل مع اصحابه على الصنم فهدموه يبقى كده لو انت هتأخذ بالك ان المركب بتاع الظاهرة الوثنية كان مركب من ايه - [00:22:13](#)

بناء من حجارة او اشجار الشيطان او جن خلف القصة دي حارس ومنافع وسادن وخادم حوالين الليلة دي هي دي الزاهرة ودي ما زالت موجودة الى الان الى الان طيب - [00:22:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارسل كذلك سرية بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه الى سواع. وسواع ايضا مذكور في القرآن قال عز وجل وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوص ويعوق ونصرا - [00:22:46](#)

والشعب المذكور ضمن هذه الاصنام هو اسم صنم كان لقوم نوح سم سار بعد ذلك لقبيلة هزيل المضربة وظل وسنا منصوبا تعبد به هزيل وتعظمه حتى انهم كانوا يحجون اليه فلما فتحت مكة - [00:23:02](#)

ودخلت هزيل فيمن دخل في دين الله افواجا فبعس رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه لتحطيم سواع فيقول عمرو رضي الله عنه وارضاه انتهيت اليه وعنده السادس نفس الزاهرة - [00:23:21](#)

وقال ما تريد قلت امرني الرسول صلى الله عليه وسلم ان اهدمه قال لا تقدر على ذلك. قلت لما؟ قال تمنع قلت حتى الان انت في يعني انت لحد دلوقتي تايه لسه برضو لسه عايش في الضلال لحد دلوقتي برضو! حتى الان انت في الباطل ويحك - [00:23:37](#)

هل يسمع او يبصر؟ يعني السؤال ده ببسمع او يبصر دونك قال فدنوت منه فكسرتة. وامرت اصحابي فهدموا بيت خزائنه فلم يجدوا شيئا ثم قلت للسادم كيف رأيت؟ ايه رأيك بقی دلوقتي يا ؟ احنا دغدغناها هو عمل ايه ؟ - [00:23:54](#)

فهنا السادن قال اسلمت لله اسلمت لله خلي بالك ان في عندنا اه حديس للنبي صلى الله عليه وسلم حديس في صحيح مسلم حديس ابي هياج الاسدي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:10](#)

آآ تدعى قبرا مشرفا الا سويته والا تدع صورة الا ومستهم شرعا من احنا في الشرع عندنا منهى عن انك ترفع القبور وتعمل بقی قبة خضراء وتتنور فيها وتعمل كل الخزعات دي ليست عندنا في الشارع اصلا - [00:24:31](#)

وقال صلى الله عليه وسلم الا فلا تتخذوا القبور مساجد في نهى. يعني انك تبني مسجد على القبر. او انك تدفن ميت جوة القبر وتعمل له مقام. كل ده منهى عنه - [00:24:55](#)

والسيدة عائشة رضي الله عنها قالت آآ قال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا آآ القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وسنا يعبد - [00:25:06](#)

وقال لا تجعلوا قبري عيدا. كل دي نهى من النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. من الامور اللي ايضا مهمة جدا ومهم ان نذكرها متعلقة بفتح مكة - [00:25:22](#)

تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع قيادات مكة احنا عارفين دايم في الحروب لما القيادات بيتم ادراكها بتعدم لمنع ايه؟ اي تفاهم معه. النبي صلى الله عليه وسلم ما تعاملش مع القيادات كلها معاملة واحدة - [00:25:35](#)

في ناس احنا قلنا النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمهم في ناس النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم وفي ناس النبي صلى الله عليه وسلم اه مد لهم - [00:25:52](#)

جسور العفو والسباحة فانتفع بهم في صف الاسلام والمسلمين وصاروا قوة لدولة الاسلام اسمع بقی اولاه سهل بن عمرو فاكرين سهل



ابن عمرو ده اللي عمل ايه صلح الحديبية سهيل بن عمرو لما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة وظهر على الناس - [00:26:02](#)  
قال ان قحمت بيتي يعني دخلت جوة البيت والقيت نفسي في بيتي واغلقت علي بابي وارسلت الى ابني عبد الله ابن سهيل هنطلب  
لي جوارا من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:23](#)  
واني لا امن من ان اقتل تروح تقول له رحت قلت له رح امني مسلم ابنه كان مسلم وجعلت اذكر اسري عند محمد صلى الله عليه  
وسلم واصحابه فليس احد اسوأ اسرا منه. عمال يراجع نفسه بقى. انا عملت فيهم ياما - [00:26:39](#)  
ده انا عملت وعملت واني لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية بما لم يلقه احد. لما النبي قاعد يقول له ايه في قصة  
ابنه مين ابو جندل - [00:26:55](#)  
سيدنا عمرو اجزه لي اتركه لي هذا من يقول له لا. هذا الذي بيني وبينك. وصمم ياخذ ابو جندل بيقول وكنت الذي كتبته مع حضوري  
بدرا واقول انا حضرت بدر ضد المسلمين. واحد - [00:27:08](#)  
وكلما تحركت قريش كنت فيها طيب زهب عبدالله بن سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله تؤمنه؟ قال نعم  
وامن بامان الله فليظهر خليه يطالع ما فيش مشكلة - [00:27:24](#)  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوله. شف بقى طريقة التعامل من لقي سهيل بن عمرو فلا يشد النظر اليه. ما يقعدش  
يبرأ له كده وينزر له شظرا - [00:27:40](#)  
فليخرج فالعمري ان سهيلا له عقل وشرف انصاف النبي عليه الصلاة والسلام. بيتكلم عن واحد كافر بينه وبينه عداة وفعل به الافعال.  
السميك بيقيمه؟ يقول لا. الراجل ده عنده عقل - [00:27:53](#)  
هو الراجل ده له شرف له منزلة في قومه وجد وانتفع به قال وما مثل سهيل جهل الاسلام ولقد رأى ما كان يوضع فيه انه لم يكن له  
بنافع وافهم دلوقتي الدنيا ماشية ازاي - [00:28:06](#)  
فخرج عبدالله الى ابيه فقال سهيل. قال له كل الحوار اللي حصل ده كان رد سهيل ابن عمرو ايه بقى ولكان والله بارا بيتكلم عن النبي  
صلى الله عليه وسلم - [00:28:20](#)  
هل كان والله برا صغيرا وكبيراً فكان سهيل يقبل ويدبر وخرج الى حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو على شركه حتى اسلم  
بالجعرانة يعني موضع قريب من آة مكة - [00:28:31](#)  
هذه الكلمات كانت لها اثر كبير في اسلام سهيل بن عمرو. اللي انت ما تعرفوش بقى ان المؤرخ الزبير ابن بكار يذكر ان سهيلة بن عمرو  
بعد ما اسلم كان كسير الصلاة - [00:28:50](#)  
كثير الصيام كثير الصدقة وخرج الى الشام مجاهدا وكان من كثرة الصيام والتهجد شحب لونه وتغير وكان يسمع القرآن فلا يملك  
عينيه من البكاء رضي الله عن سيد ابن عمر - [00:29:05](#)  
اهذا خير ام انه كان النبي صلى الله عليه وسلم آة يأمر بقتله دي بقى من ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة نبي الهداية  
والهدى صلى الله عليه وسلم - [00:29:23](#)  
رمز اخر من رموز قريش وهو صفوان ابن امية. كان بالاسم عشان نعرفه. صفوان ابن امية ابن ايه؟ ابن خلف ابوه مين؟ امية ابن  
خلف رأس الكفر كان سيدنا بلال البولي لا نجوت اذ نجا - [00:29:39](#)  
طيب صفوان ابن امية كان ايه صفوان ابن امية كان حربا على الاسلام والمسلمين لا يدع موطنا او موضعا الا ينال فيه من المسلمين  
صفوان ابن امية اللي قال لصديقه عمير بن وهب - [00:29:55](#)  
تزهب فتقتل محمدا قال لولا دين علي محمد قال دينك علي. ما لكش دعوة ولا وعيالي قال عيالك عيالي. رح بس خلص عليهم  
وما تشغلوش بالك فلما زهب عمير الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:13](#)  
واللي في المدينة على انه يزهب لفداء اخيه وكان معه السيف فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم. فكان عمر متيقظ رضي الله  
عنه وارضاه لم يأمن دخوله بالسيف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه فلما دخل - [00:30:29](#)

قال اخبرني يا عمير ما جاء بك يا عمير؟ قال جئت في فداء اخي قال يا عمير وما هذا السيف؟ قال قبح الله من سيوف لم تغني عنا يوم بدر كانت نفعتنا يوم بدر - [00:30:43](#)

قال وما دار بينك وبين صفوان بن امية وانت في الحجر في الكعبة فقلت له لولا دين علي قال دينك علي ولولا عيالي قال عيالك عيالي قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. سم نزر على نفسه نذرا الا يدع موطننا كان يقف فيه - [00:30:58](#)  
يعادي النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين الا وقف فيه يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين اللي هو قلناها قبل كده وبنكرس لها فقه الايه استدراك بالكاف. فقه الاستدراك - [00:31:19](#)

الحق عوض اللي فاتك المهم مين كان انتيم عمير ابن وهب الجمحي صفوان ابن امية ابن خلف وصفوني ابن امية لما شاف الامر ده انت عارف الناس الكبيرة اللي هي القادة بتيجي له لحزات لما يشوف الهزيمة ينتحر زي هتلر كده - [00:31:33](#)  
ضرب نفسه بالنار عايزين ننصف كانت الجيوش بتاعته ملايين مالية كم دولة فوق العشر دول وكان يخش الدول كده ما يعرفش كان بيلعب بابجي ولا كان بتفتح له دول وتسيبه. حاجة عجيبة جدا - [00:31:52](#)

وفي الاخر ايه اللي حصل؟ قبل ما يوصل وضرب نفسه بالنار الهزيمة مرة ربنا يعافينا واياكم من الهزيمة. هزيمة مرة فعلا صفوان ابن امية لما ايقن بهزيمة عمل ايه؟ هرب حتى اتى الشعبية - [00:32:07](#)  
شعيب وآآ والشعبية ديت مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز اتى الشعيب ليه كان هينتحر هيرمي نفسه في البحر وجعل يقول لغلامه يسار وليس معه غيره. ويحك انظر من ترى - [00:32:18](#)

قال هذا عمير بن وهب قال صفوان وما اصنع بعمير والله ما جاء الا يريد قتلي. كده دخل في حالة نفسية سيقه تماما خلاص مهزوم مأزوم ما عدش الدنيا لها بالنسبة له اي طعم - [00:32:38](#)  
ان ما جاء الا يريد قتلي قد ظهر محمدا علي. فلحقه وقال يا عمير ما كفاك ما صنعت بي؟ حملتني دينك وعيالك سم جئت تريد قتلي قال ابا وهب جعلت فداك - [00:32:56](#)

جئتك من عند ابر الناس واوصل الناس صلى الله عليه وسلم. وقد كان عمير قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودي بصراحة موقف في الصداقة الصحابية بقى صديقه اللي كان معه في الجاهلية هو صعبان عليه يسببه يدخل النار وصعبان عليه انه يموت على الكفر - [00:33:09](#)

فضل ماسك فيه للآخر المواقف دي مواقف آآ وفاء ومروءة وشهامة تدرس شرح له بقى للنبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله سيد قومي خرج هاربا ليقذف نفسه في البحر - [00:33:25](#)  
وقد خاف الا تؤمنه فداك ابي وامي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنتته روح له فلما رجع الى صفوان قال لا انا مش مصدقك انتيني بعلمة رح هات لي ايه - [00:33:41](#)

فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه عمامته اماراة على ذلك. فرجع معه ورجع آآ صفوان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له المرة الثانية بقى عمير بيقول له جئتك من عند ابر الناس وخير الناس واوصل الناس واحلم الناس. مجده مجدك - [00:33:56](#)  
وعزه عزك وملكه ملكك ابن امك وابيك عن النفس قبيلتك اذكر الله في نفسك. قال له اخاف ان اقتل. قال دعاك ان تدخل في الاسلام فان رضيت لو دخلت الاسلام يا باشا. لو مش عايز تدخل الاسلام - [00:34:17](#)

سيرك شهرين هيسيبك شهرين يفضل قاعد في مكة ما تشغلش بالك فكر في الموضوع ده فلما انتهى صفوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالمسلمين صلاة العصر - [00:34:34](#)  
فقال صفوان كم تصلون في اليوم والليلة؟ قال خمس صلوات قال يصلي بهم محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم صحى صفوان يا محمد - [00:34:50](#)

ان عمير بن وهب جاءني ببردك وزعم انك دعوتني الى القدوم عليك. فان رضيت امرا والا سيرتني شهرين قال انزل ابا وهب قال لا والله حتى تبين لي. قال بل تسير اربعة اشهر - [00:35:00](#)

لأ بالشهرين كمان ده انا هاديك اربع شهور مدة انزر في نفسك. وبالفعل احنا قلنا ان سهيل ابن عمرو اسلم بالجعران ما اسلمش في الوقت ده. العربي كان عنده انفة - [00:35:17](#)

انه يحس بالقهر والزل كده هنا صفوان اسلم امتى اسلم بعد حنين النبي صلى الله عليه وسلم خد منه ايه استعار منه ادراع قالوا عايزين الدروع دي قال غصبا ام عطية تاخدها مني بالعافية يعني؟ قال لا. بل عارية - [00:35:28](#)  
استعيرها منك وارجعها لك ثاني فاستعارها منه النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتصر المسلمون في حنين زي ما هياأتي معنا بقى كان هناك وادي وادي يعني ايه؟ يعني حنة من جبلين كده - [00:35:48](#)

مليئة بالايه بالشاء والنعم. نعم اللي هي الانعام يعني. مليئة بكل اصناف الايه الانعام جعل ينظر الى هذا الشعب والوادي طويلا وبيستحسنوا كده النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا صفوان - [00:36:04](#)  
ايعجبك هذا الشعب قال نعم قال هو لك بما فيه. خده هنا صفوان قال ايه؟ قال والله ما طابت نفس احد بمثل هذا الا نبي اشهد ان لا اله الا الله - [00:36:24](#)

وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا الامر بقى قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه لا بغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي - [00:36:41](#)  
صلى الله عليه وسلم الرمز الثالث من سيدات قريش وكبار عكرمة ابن ابي جهل عكرمة ابن ابي جهل ربا رزقه بامرأة عاقلة صالحة عفيفة محب له دي كلها صفات لو اجتمعت في امرأة فلك فيها خير الدنيا والاخرة. سبحان الله فعلا يعني - [00:37:00](#)  
وكانت امرأته تكنى ام حكيم ومحاكم اسلمت فقالت يا رسول الله قد هرب عكرمة منك الى اليمن وخاف ان تقتله فامنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو امن - [00:37:26](#)

فخرجت ام حكيم في طلبه ومعها غلام لها رومي معه عبد رومي من آ الروم مأسور يعني بيتباع شرعي وهم في الطريق بعيد عن الناس راودها عن نفسها راودها عن نفسها - [00:37:48](#)  
فجعلت تمنيه. اظهرت له ان انا مش هبانع بس شوية جعلت ايه؟ تمنيه حتى قدمت على حي من عك حي من احياء العرب وهي امرأة عكرمة ابن ابي جهل احد سادات قريش استغاثتهم عليه. قالت له الحقوني جابوه قاموا مكثفيه - [00:38:08](#)  
قامت رابطاه وواخدها في شوال وماشية رايحة لحد مين تحدي عكرمة رضي الله عنها وارضاهها. بيقول لك امرأة عاقلة وحكيمة وآ دينة وعفيفة وادركت عكرمة وقد انتهت الى الساحل من الى ساحل من سواحل تهامة - [00:38:29](#)  
ركب البحر فجعل نوتي السفينة النوتي اللي هو البلاح يقول له اخلص السفينة هبت عليها ريح هتغرقها الملاح بيقول له اخلص. قال له اي شيه اقول؟ فقال قل لا اله الا الله. قال له ايه؟ ما هربت الا من هذا. انت جاي هنا تقول له قل لا اله الا الله. ناقصك انت راخر - [00:38:46](#)

قال ما هربت الا من هذا فجاءت ام حكيم على هذا الكلام فجعلت تلح عليه وتقول يا ابن عم جئتك من عند اوصل الناس وابر الناس وخير الناس لا تهلك نفسك - [00:39:06](#)

فوقف لها حتى ادركته فقالت اني استأمنت لك محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انت فعلت؟ قالت نعم انا كلمته فادمنك فرجع معها وقال ما لقيت من غلامك الرومي - [00:39:20](#)  
تخبرته خبره فقتله عكرمة وهو يومئذ لم يسلم فلما دنا الى مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابه ايه بقى قال له يأتاكم عكرمة بن ابي جهل مؤمنا مهاجرا فلا تسبوا اباه - [00:39:35](#)

فان سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت صلى الله عليه وسلم ده ابن ابو جهل ما حدش يجيب سيرة ابوه هو جاي مؤمن مهاجر وابو عكرمة جعل يطلب امرأته ليجمعها زوجته - [00:39:55](#)  
وهي وتقول انك كافر. وانا مسلمة يعني ام حكيم تمنع نفسها مني لا تمنع نفسها الا لاي شيه عظيم. فلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فرح به النبي صلى الله عليه وسلم وقام اليه - [00:40:13](#)



فقال يا محمد جاءت زوجته متنقبة مغطية وشها فقال عكرمة يا محمد ان هذه اخبرتني انك امتنتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت فانت امن وقال عكرمة فالى ما تدعو يا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:30](#)

قال ادعوك الى ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتفعل وتفعل حتى عد خصال الاسلام قال عكرمة والله ما دعوت الا الى الحق - [00:40:49](#)

وامر حسن جميل قد كنت والله فينا قبل ان تدعو الى ما دعوت اليه وانت اصدقنا حديثا وابرنا برا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:41:03](#)

فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله علمني خيرا علمني خيرا اقله. قال تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - [00:41:19](#)

سم وماذا قال تقول اشهد الله واشهد من حضر اني مسلم مهاجر ومجاهد ففعل ذلك عكرمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألني شيئا اعطيه احدا الا اعطيتك هو - [00:41:34](#)

لو سألتني اي حاجة انا ممكن اديها للناس انا ممكن اديها لك دلوقت شف بقى همة سيدنا عكرمة قال فاني اسألك ان تستغفر لي كل عداوة عاديتها او مسير وضعت فيه. وضعت يعني اسرعت فيه ضدك - [00:41:51](#)

او مقام لقيتك فيه او كلام قلته في وجهك او انت غائب عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له كل عداوة عاديتها. وكل مسير سار فيه الى موضع يريد بذلك المسير. اطفاء نورك - [00:42:08](#)

فاغفر له ما نال مني من عرضي في وجهي او انا غائب عنه وقال عكرمة رضيت يا رسول الله لا ادع نفقة كنت انفقها في صد عن سبيل الله الا انفقت ضعفها في سبيل الله - [00:42:26](#)

ولا قتالا كنت اقاتل في صد عن سبيل الله الا ابلت ضعفه في سبيل الله ثم اجتهد في القتال حتى قتل شهيدا في غزوة اليرموك رضي الله عنه وارضاه ورد له النبي صلى الله عليه وسلم امرأته بذلك النكاح الاول - [00:42:42](#)

كذلك آآ وقعت حادثة في اساءة فتح مكة او بعد فتح مكة بقليل ان امرأة مخزومية من بني مخزوم سرت قامت عليها البيعة والشهود اركان الحج مستكملة ورفعها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:03](#)

يعني ليه دائما يقولوا مخزومية وايه المشكلة في انها تكون مخزومية مخبنة مخزون دولت اللي هم مين؟ اللي هم بنوا مخزون دوت اللي منهم ابو جهل اللي كانوا هم فرسي رهان مع بني هاشم - [00:43:27](#)

كان بينهم وبين بعض دائما تنافس الجاهلية واللي منع بني مخزوم من ان هم يسلموا حالة التنافس دي زي ابو جهل كان يقول ايه كنا وبنو هاشم كفرسي رهان فان اجاروا اجارنا منا السقاية ومنهم الرفادة كده - [00:43:40](#)

وبعدين او العكس حتى اذا قالوا منا نبي يأتيه خبر السباء، نعمل لهم احنا بايه بقى؟ احنا ماشيين نقابل بعض. لحد ما يقولوا احنا بقى فينا نبي يبجي لهم واحد من السما هنعمل احنا ايه - [00:44:02](#)

وده كان الكفر عنادا شوفوا العناد اباء واستكبار المرأة دي مخزومية من اشراف بني مخزوم بس سرت اقيم عليها الحد اقيم عليها الحجة وسببت عليها البيعة فلازم يقام عليها الحد. يعملوا ايه - [00:44:13](#)

شافوا مين احب واحد للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا اسامة ابن زيد الحب ابن الحب اللي هو حبيب النبي وابوه حبيب النبي صلى الله عليه وسلم. فراح يشفع فيها ان يعني بلاش تقيم عليها الحد - [00:44:31](#)

فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم. غضب غضب شديد جدا جدا ثم قال اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة انما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرقوا - [00:44:45](#)

اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفسي والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرت لقطعت يدها تقرير للعدل والقسط والانتصاف والانتصار ممن عليه الحق كائنا من كان - [00:44:59](#)

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اه كذلك ممن جاء يعلن اسلامه هذه المرة بقى من مشاهير قريش لكنه ليس رجلا وانما

امراة مين هي بقى هند بنت عتبة - 00:45:24

عتبة مين ؟ عتبة بن ربيعة في غزوة بدر قتل الوليد ابن عتبة اخوها وعتبة بن ربيعة ابوها وشيب ابن ربيعة عمها وهي اللي حرضت على قتال المسلمين يوم احد - 00:45:42

وهي اللي اغرت وحشيه ابن حرب بقتل حمزة رضي الله عنه وارضاه. سم بقرة بطنه واكلت لاكت جزءا من كبده ولم تستسغها قزفتها وقيل انها لو لم تفعل ذلك لدخلت النار. سبحان الله يعني - 00:46:04

هند بنت عتبة جاءت متنقبة في وسط النساء تباع النبي صلى الله عليه وسلم واول فائدة هنا ان البيعة كان النبي لما يبيع الناس يصفحهم كده اي حد يباعه يصفحه - 00:46:21

فلما جه النساء يباعوه قال اني لا اصافح النساء وانما قول لامراة كقولي لمئة امراة هي كلامه كانت بيعته للنساء كلاما صلى الله عليه وسلم عشان بس الناس اللي يقول لك انت لو ما بتصافحش النساء تبقى متشدد - 00:46:33

يا عم دماغنا يا عم وتحطي ونمسك ايد واحدة اجنبية عني ازاى وده كلام بيقول لك اصل فيه القول اللي بيقول بجواز كشف الوجه والكفين بيقولوا خلاص طالما ان الحاجة اللي يجوز كشفها يجوز لمسها انا اروح الشغل احط ايديه على خدود اصل زمايلي كده -

00:46:51

ايه رأيكم هو فيه ايه يا جماعة هو ايه الكلام اي كلام طبعاً ما ينفعش. المصافحة لا تشرع لا تشرع فعلاً قال صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النساء. والاسر اللي الحديث اللي عند الطبراني - 00:47:10

المعجم يقول صلى الله عليه وسلم ان يطعن في رأس احدكم مخيط من حديث خير له من ان يمس امرأة لا تحل له المهم الفائدة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:29

كان يعامل النساء معاملة تليق بهن ما فيش بقى مرحلة ان ايه اذا بشر احدهم بالانسي زل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هنا ام يدسه في التراب؟ كل ده انتهى - 00:47:42

نتعامل مع النساء باحترام وتقدير وكان يجعل للنساء يوماً للموعظة. وكان يفتي النساء ويجيب على اسئلتهم ويتحمل من النساء الاكثار. النساء بتتكلم ياما ياما. فكان النبي يصبر عليهم ولذلك فدخل سيدنا مرة داخل سيدنا عمر - 00:47:58

وقد اكثر النسوة على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما شافوا عمر سكتوا ما حدش حد بينطق وابتدرنا الحجاب. جري كله وسكت النبي ضحك صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. فقال له اضحك الله سنك يا رسول الله مما تضحك - 00:48:16

قال اضحك من هؤلاء اللواتي اكثرن علي فلما سمعن صوتك ابتدرنا الحجاب وامسكنا عن الكلام سيدنا عمر بقى اي عدوات انفسهن. انتم مش عارفين ذهبنا عمر ولا تهنا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انك افز واجر احنا خايفين منك يا عم في ايه - 00:48:32

احنا خايفين منك واخذ بالك سماحة النبي صلى الله عليه وسلم بقى وسماحه لان المرأة تتكلم وتاخذ وتدي وتعيد وتبدي وتعيد والله العزيز من الاحاديث اللي بقف قدامها فعلاً اشعر بالعجز حديث ام زرع - 00:48:51

يعني انت عارف يعني ايه واحد قائد الامة دي كلها اللي هو العالم والايمان في الصلاة وقائد الجيش والسياسي واللي بيحل مشاكل الناس والقاضي كل ده والنبي صلى الله عليه وسلم اللي هو اعبد الناس لله واشدهم خشية - 00:49:11

ويرجع البيت يلاقي زوجته بتقول له تعال اما احكي لك حكاية تعاهدت احدي عشر امراة من نساء الجاهلية الا يكتبن من اخبار ازواجهن شيئاً حذاش واحدة يا مؤمن وتحكيهم لي واحدة واحدة - 00:49:28

وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم بقى ايه يتفاعل معها مش مسلاً بيسمع انت عارف ساعات واحد ايه لو عايز واحد عايز يعني يكون سياسي شوية يسمع زوجته يقولها امين الله يبارك فيك اه الحمد لله الله يبارك فيك هو مش عارف هي بتقول ايه هو بيرد ردود

- 00:49:42

زي العسايل النمطية كده لأ ده ده بيسمع باهتمام وانصات كات مين اكثر واحدة زوجها اكرمها فيهم كلهم ام زرع اسمه حديث ام زرع آآ بس زوجها في الآخر طلقها - 00:49:57

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لها ايه كنت لك كابي زرع لام زرع غير اني لا اطلقك صلى الله عليه وسلم والله عارفين كلام سيدنا صفوان ابن اميمة يقول - [00:50:11](#)

اشهد انهما طابت نفسه احد بمسل هذا الا نبي. انا اشهد ان لا احد يفعل ذلك مع النساء الا نبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فدي الفايذة. فهند بنت عتبة جاءت وبعدين بيعة النساء - [00:50:21](#)  
نزلت مستقلة في القرآن. قال الله عز وجل يا ايها النبي اذا جاءت المؤمنات يبابيعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن ولا يأتين بهتان يفترين بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم - [00:50:37](#)

فدخلت هند بنت عتبة وهي موتورة هي شخصية كانت شخصية قوية جدا بص مش بقى انا مش عايز اقعد استرسى عشان الوقت خلاص بقى ايه خلاص الحمار نقفل فالمهم ايه شخصية قوية فعلا يعني - [00:50:57](#)  
فلما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فببايعها بقى اول حاجة آآ قال اتبايعني على الا تشركنا بالله شيئا فقالت يا رسول الله انك لتأخر علينا ما لا تأخره من الرجوع. انت بتدينا حاجات تفاصيل - [00:51:13](#)  
والرجال بياخدوا الكلام اجمالا فقال سم قال ولا تسرقنا شكرا لا شيء ولا تسرقنا وهنا عشان تعرف انها كانت بتسلم بجد قالت له يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح - [00:51:32](#)  
لا يعطيني ما يكفيني ويكفي بنيه. مقطر علينا فهل علي من حرج اذا اخذت من ماله بغير علمه وقال صلى الله عليه وسلم خزي من ماله ما يكفيك وبنيك بالمعروف - [00:51:51](#)

وبعدين هنا عرف ان هي مين هند بنت عتبة قال وانك لهند بنت عتبة ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم تجرع مرارة ذكر حمزة رضي الله عنه وارضاه كان احب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:08](#)  
صلى الله عليه وسلم. اخونا رضاعة صلى الله عليه وسلم وكان له صديقا فضح انه عمه. اسد الاله رضي الله عنه وارضاه لكنه كان يعفو ويصفح فها لما لقي ان كان هند بنت عتبة فقالت نعم هند بنت عتبة اعفو عما سلف - [00:52:23](#)  
عفا الله عنك فاكمل النبي صلى الله عليه وسلم البيعة فقال ولا يسرقن ولا يزنين هنا هند بنت عتبة استغربت جدا قالت اوتزني الحرة المسلمة ما قلش المسلمة قالت اوتزني الحرة! هي فيه امرأة حرة - [00:52:41](#)  
عندها معاني من معاني المروءة والحرية والشرف ممكن تقدم على الزنا اللي هم بيسموه دلوقتي دي كانت رؤيتها وهي بتتكلم من منزور مش اسلامي المنزور المروءة العفاف الفطرة اللي هم دلوقتي بيسمو الزنا حرية شخصية او مساكنة او غيرهه - [00:53:01](#)  
قالوا لا تقتلن اولادكن وقالت هند قد ربيناهم صغارا وقتلتهم انت كبارا وهم اعلم فانت وهم اعلم هل تركت لنا ولدا الا قتلته يوم بدر تبسم النبي صلى الله عليه وسلم وضحك عمر - [00:53:24](#)

حتى استلقى على غفاه من شدة ما وجد انها تجد في صدرها مما من الاسار القديمة لاليه؟ لوفاة او لمقتل ابيها واخيها وعمها وغير ذلك الاسلام صعب عليه ثم قال ولا يأتينا بهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن - [00:53:42](#)  
فقال هند والله ان اتيان البهتان لقبيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعصيني في معروف فقالت هند والله ما جلسنا هذا المجلس وفي انفسنا ان نعصيك في معروف - [00:54:02](#)

ثم حسن اسلام هند وفقه الاستدراك كانت تخرج مع جيوش المسلمين تحمسهم ضد جيوش الكفار تكفيرا عما حصل منها قبل ذلك. فخرجت مع المسلمين في آآ معركة اليرموك كانت معركة هائلة - [00:54:16](#)  
كانت تحرضهم على خوض هذه الايه؟ الحرب تستدرك ما فعلته من حرب على الله ورسوله والمسلمين دي كانت بعض الامور اللي وقعت في الامر. والامر الاخير ان الصحابة رضوان الله عليهم من الاوس والخزرج اللي هم الانصار - [00:54:38](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم تفاعل هذه التفاعلات في فتح مكة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل الصفا فعلاه حيس ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله بما شاء ان يذكره ويدعوه - [00:54:59](#)

الانصار هنا تهامسوا فيما بينهم قال بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قالوا ده النبي صلى الله عليه وسلم حن لمكة ورأف باهلها فجاء الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:13](#)

وكان اذا جاءه الوحي لم يخفى عليهم. ولكن لا يجزؤ احد ان يرفع طرفه اي عينه للنبي صلى الله عليه وسلم. حتى يقضي لحد ما الواحد يخلص فلما قضي الوحي - [00:55:33](#)

رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ثم قال يا معشر الانصار قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قالوا قلنا ذلك يا رسول الله. قال فما اسمي اذا - [00:55:45](#)

انا ساعتها باسم ايه خلي بالكم ان فيه بيعة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الايه الانصار بيعة من من اه من اه عشر سنوات البيعة كان فيها ايه؟ او من تسع سنوات كان فيها ايه - [00:56:01](#)

كان فيها الدم الدم والهدم الهدم ان انا عايش معكم واموت معكم فقال اسمي ايه بقى ساعتها انا لو انا بكست البيعة رسول الله قال فما اسمي اذا؟ كلا اني عبد الله يعني انا عبد الله ورسوله فلازم هوفي بالبيعة بتاعتكم - [00:56:15](#)

هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قال فاقبل اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الظن بالله ورسوله. يعني ان احنا نحسن الظن في الله ورسوله. فقال - [00:56:33](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله لا يصدقانكم ويعذرانكم يصدقانكم وليعذرانكم واسلم الشاعر عبدالله معتز ابن الزبيري السهمية كذلك اشارة ينشد ابياتا يمدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:51](#)

ولو قصيدة رائعة يقول فيها منع الرقاد بلابل وهموم والليل معتلج الرواق يهيم. مما اتاني ان احمد صلى الله عليه وسلم لامني فيه فبت كائنني محموم. يا خير من حملت على اوصالها. عيرانه صرح اليدين غشوم. اني لمعتذر - [00:57:15](#)

من الذي اسديت اذ انا في الضلال اهيم ايام تأمرني باغوى خطة سهم وتأمرني بها مخزوم. واحد بقى يقول ايه اشعار جميلة جدا. كذلك اسلم عباس ابن مرداس اه وهو ايضا كان ممن يقول الشاعر - [00:57:38](#)

الاحكام اللي وقعت في غزوة فتح مكة منها جواز الصوم والفطر للمسافر لان النبي صلى الله عليه وسلم هو آآ خرج من مكة في شهر رمضان فصام حتى اذا آآ قطع مرحلة من السفر وجد الصيف يشق على الناس - [00:58:00](#)

افطر النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يسلم على من صام طيب آآ مشروعية صلاة الضحى وانها ثمان ركعات قصر الصلاة الرباعية للمسافر النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يقصر الصلاة فان لم يكن عازما على الاقامة انما كان - [00:58:18](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم في حالة تأهب للسفر طب لو الانسان عازم على الاقامة يبقى لو انت ناوي تقيم اكثر من عشرين صلاة يعني واحد وعشرين صلاة يبقى من اول ما هتنزل المكان هتقيم تتم الصلاة - [00:58:38](#)

ايضا مما وقع في هذه الغزوة تحريم نكاح المتعة الى الابد ويرى الامام النووي رحمه الله انه وقع تحريمه واباحته مرتين كان حلالا قبل غزوة خيبر ثم حرم يوم خيبر - [00:58:52](#)

ثم ابيح يوم الفتح ثلاث تيام. سم حرم للمرة الثانية الى الابد اه من الاحكام ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر يبقى الزنا لا يسبت به النسب - [00:59:06](#)

واحد زنا بيقولوا له نسبة آآ يرفعوا عليه قضية آآ نسب ما ينفعش يسبت به النسب على فكرة الزينة لا يزو به النسب. قال صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر - [00:59:20](#)

ودي كان لها قصة انه تنازع وليد ابن زمعة آآ فنزع فيه سعد بن ابي وقاص وعبدالله بن زمعة فقاضى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن زمعة لانه ولد على فراش ابيه - [00:59:33](#)

كذلك من الاحكام هنا عدم جواز الوصية باكسر من سلس المال كما في قصة سعد بن ابي وقاص حين مرض بمكة واستشار وآآ النبي صلى الله عليه وسلم اشار عليه قال له ان انا اريد ان اوصي بسلسي مالي. قال الثلث والثلث كسير - [00:59:45](#)

اما النتائج لفتح مكة دخول مكة بالكامل تحت نفوذ المسلمين زوال وصف دار الكفر عنها آآ أصبح المسلمون قوة عظمى في جزيرة العرب كان لهذا الفتح اسار عزيمة دينية وسياسية واجتماعية - [01:00:05](#)

وتحقق وعد الله عز وجل بالتمكين للمؤمنين الصادقين الذين ضحوا بالغالي والنفيس وحققوا شروط النصر النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ما يمسك آآ يفتح مكان يسبب عليه والي - [01:00:24](#)

وامير ينوب عنه في هذا المكان ودي كانت معضلة يترك مين اميرا على مكة؟ كبير مكة في الحقيقة كان مين ابو سفيان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى ان ابا سفيان - [01:00:40](#)

لم يكن يعني يستأهل او يستحق هذه المكانة كانت آآ كان اسلام ابي سفيان اعتراه كسير من التردد طيب لو النبي صلى الله عليه وسلم استخلف على مكة غير ابي سفيان لصارت بنو امية اللي هم مين؟ قبيلة بني سفيان - [01:00:56](#)

ولا وقع النزاع ويقع القتال في مكة. يعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ودي بقى السياسة الشرعية. النبي صلى الله عليه وسلم استخلف على مكة عتاب ابن اسيد - [01:01:21](#)

عتاب ابن اسيد اول حاجة من بني امية يبقى بنو امية مش هيايه مش هينازعوا لان واحد منهم هو اللي ماسك تاني حاجة انه كان شابا عمره عشرون عاما في هذا الوقت وليس بينه وبين المسلمين عداواتك التي بين ابي سفيان وبين المسلمين سبعين سنة او ستين سنة كان في سيدنا ابو سفيان تقريبا سبعين سنة في الوقت - [01:01:32](#)

او اقل قليلا كتير كلها عداوات بيننا وبين المسلمين سم آآ اسلام عتاب ابن اسيد ترك معه النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل معاذ ابن كان شابا وكان اعلم الناس بالحلال والحرام كانه المستشار الشرعي لعتاب ابن اسيد - [01:01:55](#)

حتى يتم له امره في الفتية ورد الشبهات وتقرير الاحكام مكة مكة هي واسطة العقد في جزيرة العرب فبذلك تجاوز النبي صلى الله عليه وسلم هذه الازمة بسياسة شرعية في غاية الحكمة صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. هنقف هنا بقى ونستكمل ان شاء الله

درس - [01:02:15](#)

قادم غزوة حزيمة والطائف اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك

- [01:02:35](#)